علم الحديث رواية
وعلم الحديث دراية

سيرة المصطلح وحدُّه ومفهومه

أ. د. الحسين بن محمد شواط

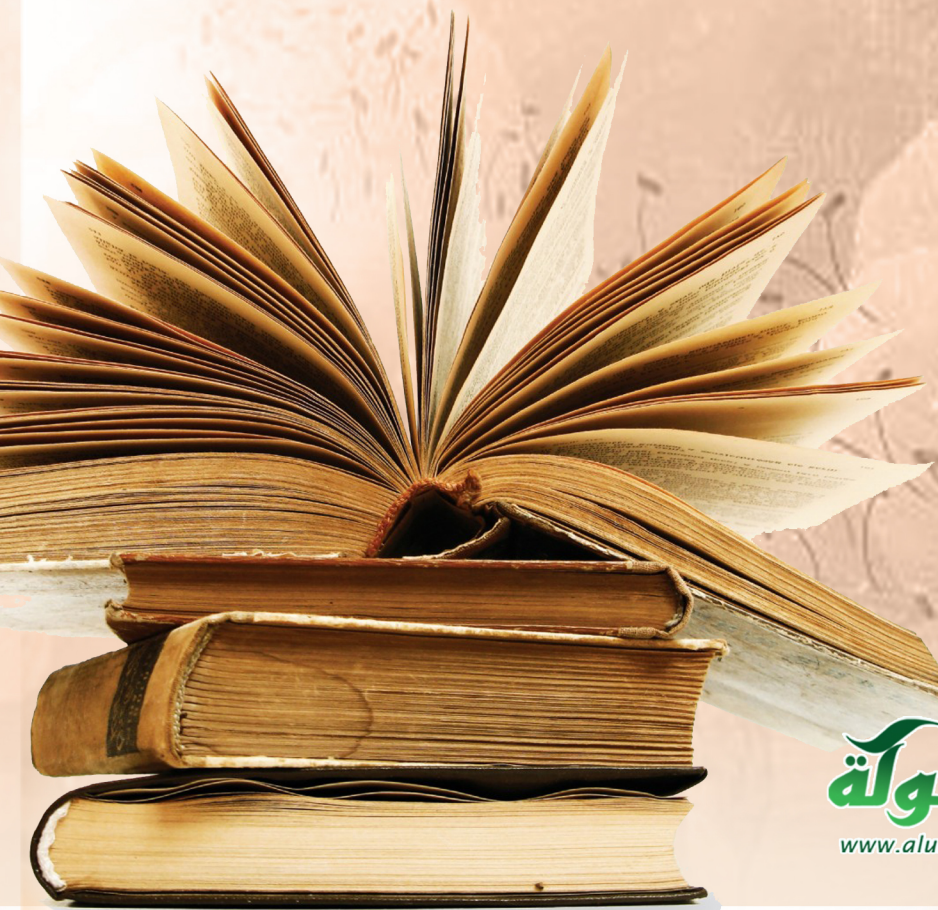

الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الحديث رواية وعلم الحديث دراية.

سيرة المصطلح وحدّه ومفهومه

د. الحسين شواط

إن تتبع سير المصطلحات العلمية من أهم الوسائل المعينة في تحديد حقيقة مفاهيمها، وذلك مقصد أساس من أجل استخدام صحيح موسع لتلك المصطلحات، ومن هنا رأيت الإسهام في هذا المجال بدراسة مختصرة لمصطلحين من أهم مصطلحات علم الحديث من خلال النقاط التالية:

أولاً: تعريف علم الحديث:

لقد تأخر تاريخ وضع تعريف محرر لعلم الحديث عن التصنيف فيه لعدة قرون، حيث إن المؤلفات المستقلة في هذا الفن قد بدأت تظهر في القرن الرابع الهجري، في حين أن الباحث لا يكاد يجد تعريفاً متكاملاً ودقيقاً لهذا العلم قبل القرن السابع الهجري، ومع ذلك فإن التعريف الذي وضعه المتأخرون يلتقي مع قضية صنيع من تقدمتهم من المصنفين الذي أسسوا هذا العلم، وضمنوه عملية نقل حديث النبي *صلى الله عليه وسلم* وضبطه وتحرى ألفاظه، وصيانته من الدخيل والتصنيف فيه وتمييز صحيحه من سقيمه ومعرفة أحوال رواته، وفقه مافيه من العقائد والأحكام والفوائد المتنوعة.

ونجد من أوائل المعرفين بعلم الحديث الإمام يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦)، حيث قال في شرحه لمقدمة صحيح الإمام مسلم: «المراد من علم الحديث تحقيق معاني المتون، وتحقيق علم الإسناد والمعلل ... وليس المراد من هذا العلم مجرد السماع ولا الإسماع ولا الكتابة، بل الاعتناء بتحقيقه والبحث عن خفي معاني المتون والأسانيد، والفكر في ذلك، ودوام الاعتناء به، ومراجعة أهل المعرفة به، ومطالعة كتب أهل التحقيق فيه، وتقييد ما حصل من نفائسة وغيرها، فيحفظها الطالب بقلبه، ويقيدها بالكتابة، ثم يديم مطالعة ماكتبه، ويتحرى التحقيق فيما يكتبه، ويتثبت فيه، فإنه فيما بعد ذلك يصير معتمداً عليه، ويذاكر بمحفوظاته

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

من ذلك من يشتغل بهذا الفن ، سواء كان مثله في المرتبة أو فوقه أو تحته»[1]

وأخصر من هذا وأقل شمولاً ماعرّفه به محمد بن يوسف الكرماني (ت٨٧٦) في مقدمة شرحه لصحيح البخاري من أنه «علم يعرف به أقوال رسول الله *صلى الله عليه وسلم* وأفعاله وأحواله»[2]

ثانياً: قسما علم الحديث وموضوع كل قسم وغايته:

لقد اصطلح المتأخرون من بعد عصر الحافظ أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح (ت٦٤٣) على تقسيم هذا العلم إلى علم الحديث رواية وعلم الحديث دراية.[3] أما الحافظ ابن الصلاح ومن سبقه فقد تناولوا هذا العلم في مصنفاتهم تناولاً كلياً شاملاً دون تقسيم، ويستثنى من هؤلاء المتقدمين الحافظ أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي (ت٣٦٠)، الذي يعدّ أول من صنف في هذا العلم استقلالاً، فإنه أشار في موضعين من كتابه «المحدث الفاصل بين الراوي والواعي» إلى انقسام علم الحديث إلى رواية ودراية.[4]

ويوجد اتجاهان في تعريف هذين العلمين، حيث إن بعض العلماء قد قصروا علم الدراية على فقه الحديث واعتبروا سائر متعلقات علم الحديث الأخرى من مشمولات علم الرواية.

أما الذي شاع لدى أهل الصنعة، واستقر عليه اصطلاحهم فهو جعل علم الرواية خاصاً بعملية نقل السنة، وما يتعلق بذلك من ضبط وتحري وحفظ وتصنيف، بينما يشتمل علم الدراية على القواعد التي تضبط سلامة النقل وتعرف بحال الراوي والمروي من حيث القبول والرد بالإضافة إلى فقه الحديث. وفيما يلي تفصيل ذلك.

١- تعريف علم الحديث رواية:

أ- الاتجاه الأول في تعريف هذا العلم:

١- المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج ١/٤٧.

٢- الكواكب الدراري ١/١٢، تدريب الراوي ١/٤١.

٣- أنظر تدريب الراوي ١/٤٠، كشف الظنون ١/٦٣٥، شجرة النور ١/٤٩٤، الحطة ٧٨، ٧٩، قواعد التحديث.

٤- المحدث الفاصل ٢٣٨، ٣١٢.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قال حاجي خليفة (ت١٠٦٧) « .... العلم برواية الحديث، وهو علم يبحث في عن كيفية اتصال الأحاديث بالرسول عليه الصلاة والسلام من حيث رواتها: ضبطاً وعدالة، ومن حيث كيفية السند: اتصالاً وانقطاعاً، وغير ذلك».

ثم قال: «وقد اشتهر بأصول الحديث»[٥]، رغم أنه قد ذكر في موضعين آخرين من كتابه أن علم أصول الحديث هو علم دراية الحديث مما يفيد أن ما أطلقه آخر تعريفه لعلم الرواية غير محرر.

وذكر السيد صديق القنوجي (ت١٣٠٧) نحو هذا التعريف مع زيادة بعض الألفاظ حيث قال: « .... علم الحديث رواية، وهو علم يبحث فيه عن كيفية اتصال الحديث برسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث الصحة والضعف، ومن أحوال رواتها ضبطاً وعدالة، وأحوال رجالها جرحاً وتعديلاً، ومن حيث كيفية السند اتصالاً وانقطاعاً، وغير ذلك»[٦].

وذهب إلى مثل هذا من المعاصرين: عبد الله بن الصديق الغماري في بعض مذكراته المخطوطة، وإلى قريب منه صار الدكتور نور الدين عتر، حيث يرى أن من شمولات علم الرواية النظر في أسانيد الأحاديث المعينة، والحكم عليها، وأنه يبحث في هذه المسائل بحث جزئياً تطبيقياً، بينما يهتم علم الدراية بوضع القواعد العامة، ومع هذا فإن الدكتور عتر لا يوافق على تسمية علم الرواية بعلم أصول الحديث[٧].

وعندما تأمل هذا الاتجاه في تعريف علم الحديث رواية يمكن تقرير مايلي:

* إن هذا التعريف لم يرد، فيما أعلم، عن غير اثنين من المتأخرين عن القرن العاشر، ولم أجد في المادة العلمية المتوافرة لدي ما يفيد أنه قد قال به أحد ممن سبقهم، وإن كانت عبارة حاجي خليفة قد توهم بأن هذا التعريف منقول من كتاب الفوائد الخاقانية.

* يمكن أن يستأنس لهذا التعريف بصنيع الحافظ أبي بكر أحمد بن علي ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣) في كتابه «الكفاية» حيث سماه «الكفاية في علم الرواية» وضمنه كثيراً من المباحث المعدودة لدى المتاخرين من

٥- الحطة في ذكر الصحاح الستة ٧٨.

٦- الكواكب الدراري ١٢/١، تدريب الراوي ٤١/١.

٧- منهج النقد في علوم الحديث ٣٠-٣٤.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مشمولات علم الدراية.

ولكن يمكن الانفصال عن ذلك بأمور منها:

- إن معظم المتقدمين قد صنفوا في علم الحديث بمفهومه العام دون فصل بين قسميه وعلى هذا يقع صنيع الخطيب (رحمه الله) في كتاب «الكفاية» ويؤيد هذا ما نص عليه في المقدمة حيث قال:[٨] «وأنا أذكر بمشيئة الله تعالى وتوفيقه في هذا الكتاب ما بطالب الحديث حاجة إلى معرفته، وبالمتفقة فاقة إلى حفظه ودراسته من بيان أصول علم الحديث وشرائطه، وأشرح من مذاهب سلف الرواة والنقلة في ذلك ما يكثر نفعه، وتعم فائدته، ويستدل به على فضل المحدثين واجتهادهم في حفظ الدين، ونفيهم تحريف الغالين، وانتحال المبطلين ببيان الأصول من الجرح والتعديل والتصحيح والتعليل، وأقوال الحفاظ في مراعاة الألفاظ، وحكم التدليس، والاحتجاج بالمراسيل والنقل عن أهله الغفلة ومن لا يضبط الرواية ..»

- توجد أسماء أخرى لكتاب الكفاية تدل على أن مراد الخطيب منه بيان القواعد والأصول لعلم الحديث بمفهومه الشامل للرواية والدراية وليس الاقتصار على مجرد متعلقات علم الرواية، وهو مافهمه الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢) من مقصد الخطيب حيث قال في معرض كلامه على تطور التصنيف في مصطلح الحديث: « ... ثم جاء بعدهم الخطيب أبو بكر البغدادي فصنف في قوانين الرواية كتاباً سماه: «الكفاية»[٩].

ومن تلك الأسماء المشار إليها: «الكفاية في معرفة أصول علم الرواية»، و«الكفاية في معرفة قوانين علم الرواية»[١٠].

- إن هذا التعريف معارض بما نص عليه ابن خلاد الرامهرمزي (ت٣٦٠) كما سيأتي التنبيه عليه في موضعه إن شاء الله، وهو متقدم على الخطيب.

- إن هذا التعريف معارض كذلك بما ارتضاه واستقر عليه أئمة هذا الفن، وهو الاتجاه الثاني في تعريف هذا العلم.

٨- الكفاية في علم الرواية ٣٧.

٩- نزهة النظر ١٦.

١٠- كما هوثبت في بعض نسخ الرسالة المستطرفة ١٢٣.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ب- الاتجاه الثاني في تعريف علم الحديث رواية: قال محمد بن إبراهيم بن الأكفاني (ت٧٩٤): «علم الحديث الخاص بالرواية علم يشتمل على أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله وروايتها وضبطها وتحرير ألفاظها»[١١].

وقد أضاف غيره تقريرات النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته، وما أضيف للصحابة والتابعين، وبذلك يتكامل التعريف، قال الباجوري: «إنه علم يشتمل على نقل ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قيل أو إلى صحابي أو إلى من دونه قولاً أو فعلاً أو تقريراً أو صفة»[١٢].

وهذا الاتجاه الثاني في تعريف علم الرواية هو الذي ارتضاه المتأخرون من علماء هذا الفن، واستقر عليه اصطلاحهم، وتداوله المصنفون في مصطلح الحديث في كتبهم[١٣]، وقد قال الشيخ طاهر الجزائري (ت١٣٣٨): «والنقل إن كان لما يأتي به الرسول عن الله تعالى بواسطة الوحي فهو علم القراءات، أو لما صدر عن نفسه المؤيدة بالعصمة فعلم رواية الحديث»[١٤].

جـ - موضوع علم الحديث رواية:

ذهب الكرماني شارح البخاري إلى أن موضوع هذا العلم هو «ذات الرسول صلى الله عليه وسلم»[١٥]، وذكر السيوطي (ت٩١١) أن بعض مشايخه كان يتعجب من ذلك[١٦]، وقد ناقشه المباركفوري، ورد عليه وعلى شيخه[١٧]، أما الدكتور نور الدين عتر فلم يرتض مانقل عن الكرماني لأنه يشتمل علوما أخرى ليست من الحديث، مثل علم التوحيد وعلوم القرآن، ويقصر عن تناول موضوعات أجمع على كونها من الحديث، مثل

١١- نقله عن السيوطي في تدريب الراوي ١/٤٠، وانظر قواعد التحديث ٧٥، منهج النقد ٣٠.

١٢- نقله عنه صاحب الحطة في ذكر الصحاح الستة ٧٨، وانظر: شجرة النور الزكية ١/٤٩٤.

١٣- انظر مثلا: فتح الباقي ١/٧، توجيه النظر ٢٢، قواعد التحديث ٧٥ لمحات في أصول الحديث ٧٢.

١٤- توجيه النظر ٢٢.

١٥- الكواكب الدراري ١/١٢ وانظر: شجرة النور ١/٤٩٤.

١٦- تدريب الراوي ١/٤١.

١٧- مقدمة تحفة الأحوذي ١/٣, ٤.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

سيرة النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة، وذكر أن موضوع هذا العلم هو «ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم أو الصحابي أو التابعي»[١٨]، وهذا أقرب إلى حقيقة علم الرواية.

د- غايته: الفوز بسعادة الدارين[١٩]، إذ بمعرفته يصح الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم، حيث يتبيّن المطلع عليه العقيدة الصحيحة والأحكام الشرعية، وكيفية التأسي بصاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم، ثم تطبيق ذلك قي واقع الحياة، وهو الطريق الوحيد الموصل للسعادة في الدنيا والآخرة.

٢- تعريف علم الحديث دراية:

يقابل كل واحد من الاتجاهين المتقدمين في تعريف «علم الرواية» اتجاه في تعريف «علم الدراية»، فأهل الاتجاه الأول قصروا علم الدراية على فقه الحديث واستخراج ما فيه من العقائد والأحكام والفوائد، وأما أهل الاتجاه الثاني فقد جعلوا علم الدراية متناولاً لكل ما سوى علمية النقل من علوم الحديث، سواء تعلق ذلك بالفهم أو بدراسة الأسانيد، ونحو ذلك، وفيما يلي بيان بذلك:

أ- الاتجاه الأول في تعريف علم الحديث دراية:

قال طاش كبرى زادة: «العلم بدراية الحديث وهو علم باحث عن المعنى المفهوم من ألفاظ الحديث، وعن المراد منها مبنياً على قواعد العربية، وضوابط الشريعة، ومطابقاً لأحوال النبي صلى الله عليه وسلم»[٢٠].

وقد نقل حاجي خليفة هذا التعريف ولم يستظهره، وكذا فعل صاحب الحطة[٢١].

وهذا التعريف لم يتناول من علوم الحديث غير عملية فقه النص، ويمكن أن يستأنس له بالمدلول اللغوي للدراية وأنها بمعنى العلم والمعرفة[٢٢]، ولكن لا نسلم قصر العلم هنا على المعرفة بمعاني ألفاظ الحديث، فإنه تخصيص بلا دليل، والأصوب بقاء مدلول اللفظ على عمومه، وأنه يشمل كل معرفة في هذا الباب، مثل معرفة

١٨- منهج النقد ٣١.

١٩- انظر: التدريب ٤١/١، الحطة ٧٨، الكواكب الدراري ١٢/١.

٢٠- مفتاح السعادة ومصباح السيادة ١/٢.

٢١- كشف الظنون ٦٣٥/١، الحطة ٧٩.

٢٢- انظر: القاموس المحيط ٣٢٧/٤، تاج العروس ١٢٦/١٠، لسان العرب ٢٥٤/١٤.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أنواع الرواية وأحكامها وشروط الرواة وأحوالهم، وأصناف المرويات، ونحو ذلك، وهو الموافق لما عليه الجمهور، كما سيأتي في الاتجاه الثاني.

ثم إن الرامهرمزي أول مصنف في علم الحديث- قد فهم من معنى الدراية أكثر من مجرد فقه لفظ الحديث، حيث عقد في كتابه فصلاً طويلاً بعنوان: «القول في فضل من جمع بين الرواية والدراية»[٢٣]، وأورد فيه أموراً كثيرة من مشمولات علم الدراية منها:

- فقه النص والعلم بمعانيه والمقدرة على الفتوى.
- التمييز بين المتفق والمفترق من الألفاظ.
- ضبط اختلاف حركة الأسماء والتمييز بين ما اتفقت صورته واختلفت حركته منها.
- معرفة أنساب الرواة، والتمييز بين المنسوبين إلى أجدادهم، والمنسوبين إلى أمهاتهم، والمعروفين بكناهم، والمعروفين بألقابهم.
- التمييز بين الأسامي والكنى المشكلة الصورة التي يجمعها عصر واحد.
- معرفة رجال الأسانيد، وتواريخهم.

ومما قاله في هذا الباب: «فهذا باب من العلم جسيم، مقصور علمه على أهل الحديث ... وإنك لترى البهي من الرجال المشار إليه في فنون العلم .. فإذا انتهى إلى إسناد حديث تستولي الحيرة عليه، فلا يدري أي طريق يركب فيه، فيقدم ويؤخر، ويصحّف ويحرف وأي شيء أقبح من شيخ لنا يتصدر منذ زمان، كتب بخطه: «وكيع عن شقيق عن الأعمش»، نحوا من عشرين حديثاً، يفتح القاف فيها كلها، وينقطها ولا يحلقها، ولا يعرف سفيان من شقيق، ولايفرق بين عصريهما، ولا يميز عصر وكيع من عصر كبراء التابعين والمخضرمة[٢٤]».

ثم أعقب الرامهرمزي الفصل السابق بآخر ترجم له بقوله: «فصل آخر من الدراية يقترن بالرواية مقصور علمها على أهل الحديث»[٢٥]، وقد أورد في هذا الفصل مسائل تتعلق بمعرفة علل الحديث والنظر في الأسانيد، ومعرفة أحوال الراة، والتحذير من الأخذ عن غير الثقات، وتمييز صحيح الحديث من سقيمه.

٢٣- المحدث الفاصل ٢٣٨، ٣١١.

٢٤- المحدث الفاصل ٣٠٧، ٣٠٨.

٢٥- المحدث الفاصل ٣١٢.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وبهذا يتبين لنا أن الاتجاه الأول في تعريف علم الدراية مرجوح.

ب- الاتجاه الثاني في تعريف علم الحديث دراية:

هناك تعريفات متقاربة لهذا العلم وضعها المتأخرون من أهل الصنعة، واستقر عليها اصطلاحهم، وشاعت في كتب المصطلح، من ذلك ماعرّفه به عز الدين بن جماعة من أنه «علم بقوانين يعرف بها أحوال السند والمتن»[٢٦].

واستظهر الحافظ ابن حجر أن يقال في تعريف هذا العلم: «معرفة القواعد التي يتوصل بها إلى معرفة حال الراوي والمروي»[٢٧].

وقيد آخرون هذه المعرفة فقالوا: «هو علم يعرف به حال الراوي والمروي من حيث القبول والرد»[٢٨].

وقال ابن الأكفاني: «علم الحديث الخاص بالدراية علم يعرف منه حقيقة الرواية وشروطها وأنواعها وأحكامها، وحال الرواة وشروطهم، وأصناف المرويات وما يتعلق بها»[٢٩].

قال السيوطي: «فحقيقة الرواية: نقل السنة ونحوها وإسناد ذلك إلى من عزي إليه بتحديث أو إخبار.

وشروطها: تحمل راويها لما يرويه بنوع من أنواع التحمل من سماع أو عرض أو إجازة ونحوها.

وأنواعها: الاتصال والانقطاع ونحوهما.

وأحكامها: القبول والرد.

وحال الرواه: العدالة والجرح.

وشروطهم: في التحمل والأداء.

وأصناف المرويات: المصنفات من المسانيد والمعاجم والأجزاء وغيرها أحاديث وآثار وغيرهما.

وما يتعلق بها: هو معرفة اصطلاح أهلها»[٣٠].

ومن مشمولات علم الدراية: فقه النص، وشرحه، واستنباط المعاني منه، واستخراج ما فيه من مسائل

٢٦- تدريب الراوي ١/٤٠، ٤١.

٢٧- النكت على كتاب ابن الصلاح ١/٢٢٥.

٢٨- الحطة ٧٩، شجرة النور ١/٤٩٤، فتح الباقي ١/٧.

٢٩- تدريب الراوي ١/٤٠، قواعد التحديث ٧٥، قواعد في علوم الحديث ٢٣.

٣٠- التدريب ١/٤٠، ٤١.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

العقيدة، والأحكام الفقهية. والفوائد المختلفة.

فقد جعل أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم (ت٤٠٥) فقه الحديث نوعاً من أنواع علوم الحديث[٣١].

وقال الإمام النووي (ت٦٧٦) ضمن تعريفه لعلم الحديث: «إن المراد من علم الحديث تحقيق معاني المتون، وتحقيق علم الإسناد والمعلل .. والبحث عن خفي معاني المتون»[٣٢].

وقال الشيخ طاهر الجزائري (ت١٣٣٨): «علم دراية الحديث علم يتعرف منه أنواع الرواية وأحكامها، وشروط الرواة، وأصناف المرويات، واستخراج معانيها»[٣٣].

جـ- تسمية هذا العلم:

علم الدراية هو المراد من علم الحديث عند الإطلاق، ويسمى أيضاً: علم مصطلح الحديث، وعلم أصول الحديث[٣٤].

د- موضوعه:

السند والمتن أو الراوي والمروي، من حيث القبول والرد وفقه النص[٣٥].

هـ- غايته:

التمييز بين صحيح الحديث وسقيمه، والوقوف على ما بينته السنة المطهرة من مسائل العقيدة والأحكام الفقهية، للعمل بالمقبول والاحتجاج به وترك ما لم تثبت نسبته إلى الرسول صلى الله عليه وسلم[٣٦].

وبالله التوفيق، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

٣١- معرفة علوم الحديث ٦٣.

٣٢- المنهاج للنووي ٤٧/١.

٣٣- توجيه النظر ٢٣.

٣٤- انظر فتح الباقي ٧/١، الحطة ٧٩، شجرة النور ٤٩٤/١، كشف الظنون ١٠٩/١، ٧٣٠، لمحات في أصول الحديث ٧٣، منهج النقد ٣٢.

٣٥- انظر: التدريب ٤١/١، شجرة النور ٤٩٤/١.

٣٦- ما لايسع المحدث جهله ٣، الحطة ٧٩، التدريب ٤١/١.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

المراجع

١- تاج العروس من جواهرالقاموس، محمد مرتضى الزبيدي، المطبعة الخيرة، مصر، ط١، ١٤٠٦هـ.

٢- تحفة الأحوذي، شرح جامع الترمذي، محمد بن عبد الرحمن المباركفوري، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

٣- تدريب الراوي، شرح تقريب النواوي، جلال الدين السيوطي، دار إحياء السنة النبوية، بيروت، ط٢، ١٣٩٩هـ.

٤- توجيه النظر إلى أصول الأثر، طاهر بن صالح الجزائري الدمشقي، دار المعرفة، بيروت.

٥- الحطة في ذكر الصحاح الستة، صديق حسن القنوجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٥م.

٦- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، محمد بن جعفر الكتاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٠٠هـ.

٧- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن محمد مخلوف، دار الكتاب العربي، بيروت.

٨- فتح الباقي، شرح ألفية العراقي، زكريا بن محمد الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت.

٩- القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروزابادي، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٣٨٦هـ.

١٠- قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، محمد جمال الدين القاسمي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ.

١١- قواعد في علوم الحديث، ظفر الله التهاوني، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٥، ١٤٠٤هـ.

١٢- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني، المعروف بحاجي خليفة، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٢هـ.

١٣- الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي، دار الكتب الحديثة، مصر، ط١.

١٤- الكواكب الدراري، شرح صحيح البخاري، محمد بن يوسف الكرماني، مؤسسة المطبوعات الإسلامية، مصر.

١٥- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي، بيروت، ١٣٨٨هـ.

١٦- لمحات في أصول الحديث، د. محمد أديب الصالح، المكتب الإسلامي، ط٢، ١٣٩٣هـ.

١٧- ما لا يسع المحدث جهله لأبي حفص عمر بن عبد المجيد الميانشي، تح صبحي السامرائي، الشركة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الأهلية ، بغداد، ١٣٨٧هـ.

١٨- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، للرامهرمزي، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٣٩١هـ.

١٩- معرفة علوم الحديث، محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، المكتبة العلمية، المدينة المنورة، ط٢، ١٣٩٧هـ.

٢٠- مفتاح السعادة ومصباح السيادة، طاش كبرى زادة، دار الكتب العملية، بيروت.

٢١- المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج (شرح صحيح مسلم) للنووي، دار الإفتاء بالرياض.

٢٢- منهج النقد في علوم الحديث، د، نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق، ط٣، ١٤٠١هـ.

٢٣- نزهة النظر شرح نخبة الفكر، للحافظ ابن حجر العسقلاني، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة، ط٣.

٢٤- النكت على كتاب ابن الصلاح، للحافظ ابن حجر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط١، ١٤٠٤هـ.